

المشهد السياسي

هامش السياسة
وحكومة الأزمة

عمرو الشاعر

يبدو ان الازمة الاخيرة وضعت ساسة العراق على مشارف الحقيقة. ليست تلك العبارة قولاً لأحد المشاهير، ولكنها نبض الواقع الذي اعتلم في صدور العراقيين طوال الايام الثلاثة الماضية التي شهدت حركة دؤبا لساسة العراق بمختلف توجهاتهم من اجل درء حرب طائفية لاحت في الاق، لو اندلعت فلن تبقى ولا تذر، على حد قول وزير الدفاع سعدون الدليمي. سمعت عضواً منتخباً في مجلس النواب الجديد امس الاول يقول "تلقينا عشرات الاتصالات من المواطنين بعد ازمة الاعتداء الأثم على المرقد المطهرة في سامراء، يطالبوننا فيها بالتحرك". ويضيف "قالوا لنا: نحن انتخبناكم لتحلوا مشاكل البلد، فلماذا انتم صامتون؟".

في الظروف الطبيعية، ان كانت ظروف البلد طبيعية، سعى كل طرف الى الحفاظ على اعلى سقف المطالب السياسية، ولأن السياسة في لعبة المكاسب التي تعتمد على تاريخ نجاحاتها، فقد مارس الجمع لعبتها الاعلامية شدا وجذباً، بحسب مقتضيات الشارع المتأرجح بين رفض وتأييد، وكل يوم تظهر مواقف جديدة، ما كانت حاضرة بالامس، لان لعبة السياسة هذه المرة ارتكزت على دراسة مواقف كل طرف على حدة، من اجل بناء موقف نفعي (براغماتي) وفق آخر دراسة لتطورات مجمل الموقف، لكن مصلحة الشارع العراقي بقيت بعيدة طوال الوقت عن حسابات اغلب سياسيينا.

اعتقد ان ساسة العراق فوجئوا بتطورات الازمة، التي يتفق الجميع على انها ذات اسس سياسية، فما كانوا يتصورون ان تقاعلات ازمة كهذه قد تضع جهودهم الماضية في مهب الريح. لقد وضعت الازمة الاخيرة الساسة على اعقاب الحقيقة فعلياً، فشمروا عن سواعدهم لاحتوائهم، اعني الازمة والحقيقة، املين ان تفوز جهودهم، وليستعدوا ثقة العراقي بهم، تلك الثقة التي تحطم الكثير من اعمدتها بفضل القتل والتفجير.

ان الجهود التي بذلتها اهل الراي في العراق لاحتواء الازمة الاخيرة، برهنت على ان هامش السياسة ظل حاضرا على الدوام برغم الضيق الذي حاصر العملية السياسية في بعض الاحيان، فسارع سياسيون الى الركون اليه، وهامش السياسة ليس تأثيره اقل من متنها، خصوصا اذا احتوى الجميع، اذ سيصبح فرصتهم الاخيرة، وبغيره فيكونون حتماً خارج النص. الحديث يدور اليوم عن تشكيل حكومة ازمة في اطار وطني، لا تعرف ما اذا كانت ستعتمد الاستحقاقين الوطني والانتخابي في تشكيلها كما تريد بعض القوى، ام انها ستعتمد الاخير كما يدعو الى ذلك البعض الاخر، لكن الهم من كل ذلك ان تتشكل حكومة مؤمنة ان مهمتها المقدسة تتمثل في إيقاف شلال الدم العراقي الذي يهدد باعراق البلاد من اقاصها الى اقاصها.

الدفاع: الإجراءات الأمنية التي فرضت عدة مسبقاً

الشروع بتطبيق خطة أمنية جديدة لمواجهة أعمال عنف محتملة في بغداد

بغداد / هشام الروكايي

شُرعت الحكومة العراقية بتطبيق خطة أمنية جديدة لمكافحة الإرهاب والفضاء على الجماعات المسلحة التي تحاول زعزعة استقرار أمن البلاد. وقال مستشار وزير الدفاع محمد العسكري في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس أن الحكومة ستقوم بتنفيذ إجراءات حازمة وصارمة في عملياتها للأرهاب خلال الأيام المقبلة. وأضاف أن وزارتي الدفاع والداخلية، تعملان بالتنسيق لفرض الأمن وعدم حدوث أية خروقات جديدة، ووصف

العسكري إجراءات الحكومة المتخذة خلال الأيام الماضية بالإجراءات الذكية كونها قطعت الطريق أمام من كان يحاول شق صفوف العراقيين، إضافة إلى أنها أعطت المجال إلى القوات العراقية لتسريع الانتشار والتحرك في المناطق الساخنة والمتوترة. وكشف العسكري ل(المدى) إن الإجراءات التي اتخذت خلال فرض حظر التجوال كانت جاهزة ومعدة من قبل وزارتي الدفاع والداخلية بهدف ردع كل أعمال العنف والتخريب

التي تستهدف المدنيين في عموم العراق. ويشأن دور القوات متعددة الجنسية في العمليات العسكرية التي نفذت مؤخراً أشار إلى أن دور القوات الصديقة هي دور داعم وغير أساسي مبنياً أن الدور الرئيس في العملية كان لقوات الأمن العراقية التي أثبتت قدرتها على بسط الأمن والاستقرار. وبخصوص الانباء الواردة بشأن قيام بعض الجماعات المسلحة بعمليات تفجير للمواطنين في أطراف بغداد أوضح العسكري أن

بغداد / المدعا
هنأ د. حاجم مهدي الحسني، رئيس الجمعية الوطنية العراقية السيد نجبيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان بمناسبة تسنمه منصبه. وقال في برقية وجهها إلى رئيس الإقليم: يسرني ان ابعث باحر التهاني والتبريكات بمناسبة تسنمكم رئاسة حكومة إقليم كردستان داعياً المولى عز وجل ان يوفقكم ويحكمكم الصواب والحياء الكريمة المزهرة. والتمنيات بموفقو الصحة والعافية.

والاستقرار والازدهار وان تلقى التجربة الديمقراطية التي يعيشها ابناء كردستان الحبيبة بظلالها الايجابية على باقي اجزاء وطننا العزيز لينعم جميع ابناء الشعب العراقي بالامن والاستقرار والحياء الكريمة المزهرة. وتقبلوا خالص مشاعر التهاني القلبية واصدق التمنيات بموفقو الصحة والعافية.

رئيس الجمهورية الوطنية يهنئ رئيس حكومة إقليم كردستان داعياً المولى عز وجل ان يوفقكم ويحكمكم الصواب والساد لتأدية مهامكم الجليلة. واعرب عن امتناتي القلبية الصادقة لحكومة وشعب إقليم كردستان بدوام الامن والاستقرار والازدهار وان تلقى التجربة الديمقراطية التي يعيشها ابناء كردستان الحبيبة بظلالها الايجابية على باقي اجزاء وطننا العزيز لينعم جميع ابناء الشعب العراقي بالامن والاستقرار والحياء الكريمة المزهرة. وتقبلوا خالص مشاعر التهاني القلبية واصدق التمنيات بموفقو الصحة والعافية.

المجلس العراقي للسلام والتضامن يدين عملية تفجير

مرقد الإمامين العسكريين

بغداد / المدعا

دان المجلس العراقي للسلام والتضامن الاعتداء الذي تعرض له مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام) وقال المجلس في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه: ان تعرض المرقد الدينية المقدسة في سامراء لعمل إرهابي خطر يستهدف تفجير الأوضاع السياسية الحقتنة للنيل من وحدة الشعب العراقي وتماسك أبنائه. لقد بات من الواضح إن العملية السياسية التي انخرطت فيها جميع الأطراف والمتجهة صوب

تشكيل حكومة وحدة وطنية قد اثارت حفيظة القوى السياسية الساعية إلى فرض مشروعها الظلامي التدميري على البلاد فلهجات السى مثل هذه الأعمال الإجرامية وتصعيد الموقف بجر الشعب إلى سفاحين الحرب الأهلية الطائفية. ودعا البيان القوى السياسية والإجتماعية والدينية إلى إستنكار هذه الإعتداءات الجبانة التي قامت بها مجموعات كشفت عن وجهها القبيح المثقل بالآثام والجرائم بحق شعبنا كما ندعوهم إلى رفض العنف

بحضور ممثلين عن التيار الصدري وهيئة علماء المسلمين

تكريت تختزن صلاة جماعة موحدة رداً على الفتننة

تكريت / المدعا

أقام مئات المواطنين من السنة والشيعة أمس الاثنين صلاة موحدة في مسجد "تكريت الكبير" وسط المدينة استجابة لدعوات ائمة المساجد ورجال الدين. وذكر مراسل (المدى) ان ممثلين حضروا من جميع مدن محافظة صلاح الدين من تكريت ويبيجي

وسامراء وبلد والدجيل والشرقاط وشاركهم ممثلون عن التيار الصدري وهيئة علماء المسلمين والحزب الاسلامي العراقي ومحافظ صلاح الدين. وقال محافظ صلاح الدين حمد حمود الشكطي "تصلي جمعينا معا هنا لكي نقول انه لا فرق بين سني وشيعي. ان هذه الصلاة ستكون

كلنا اخوة نعيش في هذا الوطن الواحد وان ما حصل كان فتنة طائفية يقف وراءها اناس اتوا من الخارج بهدف اشعال الفتنة بين ابناء الوطن الواحد". وقال الشيخ محمد تقى من التيار الصدري "من هنا ندعو للوحدة الوطنية والوقوف ضد التفرة" مشيراً الى ان "هذه الصلاة ستكون

زيباري يبحث مع سفيري تركيا وبريطانيا تطورات الأوضاع في العراق

بغداد / المدعا

استقبل السيد هوشيار زيباري وزير الخارجية يوم السبت الماضي وقد رسمياً تركيا برناسة اغوز جيليكو سفير المهمات الخاصة للعراق والوفد المرافق له إضافة إلى السفير التركي في بغداد. وذكر بيان للدائرة الصحفية في الخارجية لقت (المدى) نسخة منه انه جرى خلال اللقاءين بحث العلاقات الثنائية الودية بين العراق وتركيا ومراجعة القضايا ذات الاهتمام المشترك وتعزيز وتوسيع حجم التبادل التجاري وموضوع إمكانية إعادة فتح خط السكك الحديد بين العراق وتركيا. وأضاف البيان: كما جرى أيضا تقييم تطورات

الأوضاع السياسية والأمنية بعد جريمة التفجير الإرهابي التكفيري لمرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام في مدينة سامراء والمباحثات الجارية بين الكتل السياسية العراقية لتشكيل الحكومة المقبلة. كما التقى زيباري وويليام باتي سفير بريطانيا لدى العراق. وقالت الخارجية في بيان لها أنه جرى خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في العراق بعد التفجيرات الأراهية التي طالت مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام).

مقتل جندي أميركي في بغداد

بغداد / وكالات

قتل جندي اميركي الأحد الماضي باطلاق نار في بغداد على ما اعلن الجيش الاميركي أمس الاثنين مما يرفع الى ثلاثة عدد الجنود الاميركيين الذين قتلوا "جنديا من الفرقة متعددة الجنسيات في بغداد قتل في ٢٦ شباط في وسط بغداد". وأشار البيان أيضا الى ان الجيش الاميركي اعلن في وقت سابق مقتل اثنين من جنوده في غرب بغداد في انفجار قنبلة لدى مرور أليتهما.

محافظة كركوك يطالب الحكومة المركزية بتنفيذ المادة (١٣٦) من الدستور

كركوك / المدعا

ثمن محافظ كركوك عبد الرحمن مصطفى الدور المتميز لحكومة إقليم كردستان ببرنامج وزير الداخلية (كريم سنجاري) ومحافظ اربيل .. وتم خلال اللقاء بحث اخر المستجدات على الساحة العراقية بشكل عام والقضايا المتعلقة بمحافظة كركوك بشكل خاص..

وقد عبر وفد حكومة إقليم كردستان عن استعدادة لتقديم المساعدات لمحافظة كركوك بغية النهوض بالواقع الخدمي في المدينة، كما تم التأكيد على أهمية تنفيذ المادة (١٣٦) من الدستور الجديد الخاصة بتطبيق الأوضاع في كركوك ..

الاعمار تعد خطة شاملة لإعادة إعمار مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (ع)

بغداد / ايناها الشريفي

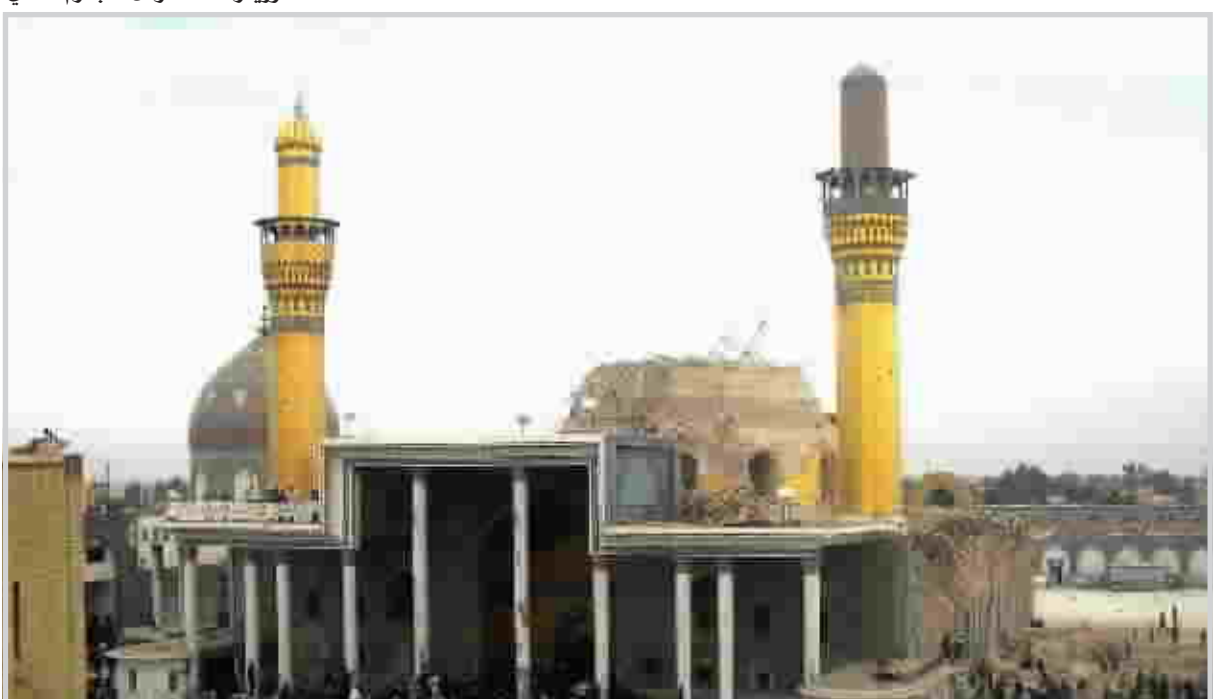
أكد وزير الاعمار والاسكان (محمد جاسم جعفر) ضرورة الاسراع بإعمار مرقد الإمامين

(علي الهادي) و(حسن العسكري). وأضاف الوزير في مؤتمر صحفي عقده امس بحضور

(صالح الحيدري) رئيس ديوان الوقف الشيعي، انه قام بزيارة المرقد يوم الخميس الماضي لالقاء نظرة اولية حول وزير الاعمار ان المجرم الذي

الاضرار الناجمة عن الانفجار، وتم العثور على ١٥٠ / ٢٠٠ كغم من بقايا المواد المتفجرة التي دمرت نحو ٧٠٪ من المرقد، وأكد وزير الاعمار ان المجرم الذي

قام بالعمل الإرهابي الجبان هو مهندس الإختصاص بالانفجارات، وتطرق إلى خطة اعمار المرقد وفق خمس خطوات اساسية هي (المطالبة بالحماية من قبل وزارتي الدفاع والداخلية للسيطرة على مداخل ومخارج المدينة وحماية القطع الأثرية ورفعها عن الانقاض وتشكيل لجنة من المهندسين لدراسة الأضرار التي أصابت المبنى و(الاجراء تصاميم جديدة من خلال عمل مسابقة دولية لأفضل تصميم) و(التنفيذ سيتم بمساعدة الوقف الشيعي). وأضاف الوزير ان البناء سيستغرق (٥) سنوات لانجازة كحد اقصى. من جهته أكد (صالح الحيدري) رئيس ديوان الوقف الشيعي: ضرورة الاسراع في تعميم وبناء الجوامع التي تم تدميرها، مشيدا بالتبرعات السخية التي قدمت للمساعدة في بناء المرقد وخص منها (منظمة اليونيسكو) التي تتعاون معهم لتقديم الخدمات الفنية بناء على طلب الامين العام للأمم المتحدة.



نيويورك تايمز: المخابرات الألمانية سلمت خطة الدفاع عن بغداد للقادة الأميركيين قبل شهر من بدء الحرب

نيويورك / وكالات

لولايات المتحدة بشكل اكبر مما اعترفت به حكومتهم علانية . وقالت الصحيفة ان الخطة اعطت الجيش الاميركي فرصة اطلاق غير عادية على المداولات التي كانت تجري على مستوى عال في العراق بما في ذلك مكان وكيفية تحطيط صدام لنشر اكثر الجنود ولاء له . واضافت ان رواية عن الدور الالماني في الحصول على نسخة من الخطة العراقية تأتي في سياق دراسة عسكرية امريكية تركز على الاستراتيجية العسكرية العراقية

واعادتها قيادة هيئة الاركان الامريكية المشتركة في عام ٢٠٠٥ . وتقول الصحيفة ان الجيش العراقي على مدى سنوات كان يعتمد على استراتيجية تسدعي نشر القوات العراقية على طول الطريق الى بغداد على أمل الحق خسانر في الجيوش الاجنبية واضافها قبل وصولها الى العاصمة. لكن في ١٨ كانون الاول ٢٠٠٢ استدعى صدام كبار القادة في اجتماع استراتيجي للكشف عن خطة جديدة. وكان من بين الحاضرين ولده قصي

الذي كان يشرف على قوات الحرس الجمهوري، والجنرال سيف الدين قليج الراوي وقادة آخرين من قوات الحرس الجمهوري. وكانت توجيهات صدام تقضي بتجميع القوات على شكل حلقات قرب العاصمة بضمنها حلقة (الخط الاحمر) من قوات الحرس الجمهوري، التي تشكل الحلقة الاخيرة. وبعد تمكن العملاء الالمان من الحصول على الخطة العراقية ارسلوها الى قيادتهم. في شباط عام ٢٠٠٣ قام ضابط في

المخابرات الالمانية في قطر بتسليم نسخة عن الخطة الى ضابط وكالة المخابرات العسكرية الامريكية الذي كان يعمل في مكتب القيادة العامة التابعة الى الجنرال توم فرانكس. وقالت الصحيفة ان الدراسة السرية تحوي نسخة عن مخطط وفره الالمان "وهذا المخطط حصل عليه الالمان من احد مصادر لهم في بغداد ... وعندما بدأ القصف على بغداد توقف نشاط العملاء ولجؤوا الى السفارة الفرنسية".

AL-Mada
issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art
جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى
للإعلام والثقافة والفنون
رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخوياً كريم
بغداد - شارع ابو نؤاس محطة ١٠٢- زقاق ١٣- بناء ١٤١
هاتف
7177985 - 7178859
7170513 - 7170395
7175943 فاكس
دمشق - شارع كرجية حداد
ص.ب ٨٢٧٧ و٧٣٦٦
٣٢٢٢٢٧٠ - ٣٢٢٢٢٧١
٣٢٢٢٢٨٠ فاكس
بيروت الحمراء - شارع ليون - بناية منصور - الطابق الأول
٧٥٢٦١٦-٧٥٢٦١٧ تلفاكس
توزيع وكالة
المدى للتوزيع